(وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوه )

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
  
  
  
لقد أوجب الله تعالى على المومنين محبة الرسول savوتعظيمه ..  
  
هذه ولقد امر الله تعالى بتعظيمه رسول الله وتوقيره .. وتعظيم سنته وحديثه فقال تعالى :  
(وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوه )  
  
  
  
واليكم النماذج والأمثلة على حبه sav.  
  
  
  
  
----------------------  
  
النموذج الأول   
قول النبي sav  
(لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها ، وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة )   
رواه البخاري  
  
  
  
----------------------------------------  
  
النموذج الثانى   
جاء في صحيح البخاري في حديث الشفاعة العظمى عن أنس رضي الله عنه وفي الحديث قول النبي sav  
(فيأتوني ، فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ،  
فيقول : ارفع محمد ، وقل يسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعط ، قال : فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ، فيحد لي حدا ،  
فأخرج فأدخلهم الجنة - قال قتادة : وسمعته أيضا يقول : فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة - ثم أعود فأستأذن على ربي في داره ،  
فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول : ارفع محمد ، وقل يسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعط ،  
قال : فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ، قال : ثم أشفع فيحد لي حدا ، فأخرج فأدخلهم الجنة - قال قتادة : وسمعته يقول :  
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة - ثم أعود الثالثة ، فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت له ساجدا ،   
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول : ارفع محمد ، وقل يسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعطه ، قال : فأرفع رأسي ، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ،  
قال : ثم أشفع فيحد لي حدا ، فأخرج فأدخلهم الجنة - قال قتادة : وقد سمعته يقول :  
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة - حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن). أي وجب عليه الخلود .  
قال : ثم تلا هذه الآية : {عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا} . قال : وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم sav.  
  
-----------------------------------------  
  
النموذج الثالث  
قول النبي sav  
( لولا أن أشق على أمتي ، أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة )  
رواه البخاري  
  
------------------------  
  
النموذج الرابع   
قرأ savيوماً قول الله فى إبراهيم:  
( رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ )  
[ ابراهيم: 36 ]  
وقرأ قول الله فى عيسى  
( إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ )  
[ المائدة: 118 ]  
فبكى savفأنزل الله إليه جبريل عليه السلام وقال: باجبريل سل محمد ما الذى يبكيك؟ - وهو أعلم-،  
فنزل جبريل وقال: ما يبكيك يا رسول اللـه؟ قال أمتي.. أمتي يا جبريل، فصعد جبريل إلى الملك الجليل. وقال: يبكى على أمته والله أعلم،  
فقال لجبريل: انزل إلى محمد وقل له إنا سنرضيك فى أمتك )  
رواه مسلم   
  
---------------------  
  
النموذج الخامس  
  
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة ، فأتى النبي savفأخبره  
فأنزل الله : {أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات}  
فقال الرجل : يا رسول الله ، ألي هذا ؟ قال : لجميع أمتي كلهم  
رواه البخاري   
  
----------------------  
  
النموذج السادس   
و عند البخاري أيضاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في حديث الشفاعة العظمى أيضاً قول النبي sav  
(فأنطلق فآتي تحت العرش ، فأقع ساجدا لربي عز وجل ، ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ، ثم يقال :  
يا محمد ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأقول : أمتي يا رب ، أمتي يا رب ، فيقال :  
يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، ثم قال :  
والذي نفسي بيده ، إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير ، أو : كما بين مكة وبصرى)  
  
----------------------  
  
النموذج السابع  
روى البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قوله  
( خرج علينا النبي savيوما فقال:عرضت علي الأمم ، فجعل يمر النبي معه الرجل ، والنبي معه الرجلان ، والنبي معه الرهط ،  
والنبي ليس معه أحد ، ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق ، فرجوت أن يكون أمتي ، فقيل : هذا موسى وقومه ، ثم قيل لي : انظر ، فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق ،  
فقيل لي : انظر هكذا وهكذا ، فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق ، فقيل : هؤلاء أمتك ، ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب .  
فتفرق الناس ولم يبين لهم ، فتذاكر أصحاب النبي savفقالوا : أما نحن فولدنا في الشرك ، ولكنا آمنا بالله ورسوله ، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا  
فبلغ النبي savفقال :هم الذين لا يتطيرون ، ولا يسترقون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون)  
فقام عكاشة بن محصن فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم  
فقام آخر فقال : أمنهم أنا ؟ فقال :سبقك بها عكاشة)   
  
-------------------------------------------  
  
النموذج الثامن   
جاء في حديث الإسراء والمعراج الطويل ..  
قال النبي sav: ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام . قال ابن حزم وأنس بن مالك : قال النبي sav:  
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة ، فرجعت بذلك ، حتى مررت على موسى ، فقال : ما فرض الله لك على أمتك ؟ قلت : فرض خمسين صلاة ، قال : فارجع إلى ربك ،  
فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعني فوضع شطرها ، فرجعت إلى موسى ، قلت : وضع شطرها ، فقال : راجع ربك ، فإن أمتك لا تطيق ، فراجعت فوضع شطرها ،  
فرجعت إليه ، فقال ارجع إلى ربك ، فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فراجعته ، فقال : هي خمس ، وهي خمسون ، لا يبدل القول لدي ، فرجعت إلى موسى ،  
فقال : راجع ربك ، فقلت : استحييت من ربي ، ثم انطلق بي ، حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى ، وغشيها ألوان لا أدري ما هي ، ثم أدخلت الجنة ، فإذا فيها حبايل اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك  
رواه البخاري   
  
------------------------  
  
النموذج التاسع   
كان رسول الله savيكثر من قول "سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه.قالت  
فقلت : يا رسول الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه ؟  
فقال خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي . فإذا رأيتها أكثرت من قول : سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه .فقد رأيتها  
. إذا جاء نصر الله والفتح .فتح مكة .ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا .فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا"  
رواه مسلم   
  
--------------------  
  
النموذج العاشر   
قال النبي sav  
( ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد . قال :  
إن شهداء أمتي إذا لقليل ، قالوا : فمن هم ؟ يا رسول الله قال : من قتل في سبيل الله فهو شهيد . ومن مات في سبيل الله فهو شهيد .  
ومن مات في الطاعون فهو شهيد . ومن مات في البطن فهو شهيد . قال ابن مقسم : أشهد على أبيك ، في هذا الحديث ؛  
أنه قال : والغريق شهيد . وفي رواية : قال عبيدالله بن مقسم : أشهد على أخيك أنه زاد في هذا الحديث : ومن غرق فهو شهيد .  
وفي رواية : زاد فيه : والغرق شهيد )  
رواه مسلم ------------------------  
  
النموذج الحادي عشر  
( كان رسول الله savإذا كان يوم الريح والغيم ، عرف ذلك في وجهه ، وأقبل وأدبر. فإذا مطرت ، سر به ، وذهب عنه ذلك . قالت عائشة : فسألته .فقال:  
أني خشيت أن يكون عذابا سلطا على أمتي . ويقول ، إذا رأى المطر رحمه )  
رواه مسلم -----------------------  
  
النموذج الثاني عشر  
عن عبدالله بن عمر قال :  
( مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله savلصلاة العشاء الآخرة . فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده . فلا ندري أشيء شغله في أهله أو غير ذلك .  
فقال حين خرج إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم . ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى )  
رواه مسلم   
  
-----------------------  
  
النموذج الثالث عشر   
"أن رسول الله savأقبل ذات يوم من العالية . حتى إذا مر بمسجد بني معاوية ، دخل فركع فيه ركعتين . وصلينا معه . ودعا ربه طويلا . ثم انصرف إلينا . فقال sav  
سألت ربي ثلاثا . فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة . سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها . وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها . وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها"  
وفي رواية : أنه أقبل مع رسول الله savفي طائفة من أصحابه . فمر بمسجد بني معاوية.  
رواه مسلم -------------------------------------------  
  
النموذج الرابع عشر  
"أن النبي savكان عند أضاة بني غفار . قال فأتاه جبريل عليه السلام . فقال :  
إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف . فقال أسأل الله معافاته ومغفرته . وإن أمتي لا تطيق ذلك  
ثم أتاه الثانية . فقال : إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين . فقال أسأل الله معافاته ومغفرته . وإن أمتي لا تطيق ذلك  
ثم جاءه الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف . فقال أسأل الله معافاته ومغفرته . وإن أمتي لا تطيق ذلك  
ثم جاءه الرابعة فقال : إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف . فأيما حرف قرءوا عليه ، فقد أصابوا "  
رواه مسلم